

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - كتاب الصيام [2]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل صالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين - [00:00:00](#)

نقرأ قليلا مما اخذنا في الدرس الماضي قالوا نصنف العلامة الفقيه المليباري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. قال وبشوت رؤية هلال رمضان عند القاضي بشهادة عدل بين يديه كما مر ومع قوله اي القاضي ثبت عندي او حكمت بشهادته يجب - [00:00:30](#)

على جميع اهل البلد المرئي فيه. شكرا قال رحمه الله تعالى وقد اوتي وكتبوتي وكالشبوت عند القاضي الخبر المتواتر مر معنا في الدرس الماضي عند قوله وكالشبوت عند القاضي الخبر متواتر برؤيته. ان المراد - [00:01:00](#) ان يكون من رأى الهلال عدده متواتر. واضح؟ ليس من نقلوا الخبر بل من رأوا الهلال. واضح؟ هذا امر قوله هنا وبالشبوت عند القاضي على الشبوت بالخبر المتواتر. يعتبر ثبوتا عاما - [00:01:30](#)

من او خاصة واضح؟ ظاهر كلام المصنف ظاهر كلام المصنف انه يعتبر ثبوتا عاما. واضح؟ وهو وما يوحى اليه كلام شيخه ايضا العلامة بن حجر في التحفة. لكن الذي تتابع به آآ فقهاء - [00:01:50](#)

ونصوا عليه ان الشبوت بالخبر المتواكل ثبوت خاص. عند من تواتر عنده. واضح؟ ويمكن ان يكون ثبوتا عاما اذا ثبت عند الجميع بالتواتر. واضح انه يكون ثبوت عام. قال وكالشبوت عند القاضي الخبر متواتر - [00:02:10](#)

برؤيته ولو بالكفار لافادته اي لافادة الخبر المتواتر العلم الضروري قال وظن دخوله بالامارة اي بالعلامة الظاهرة التي لا تتخلف عادة كرؤية القناديل المعلقة كئانب وكذلك كسماع اصوات المدافع وبارك الله فيكم ظرب الطبور. ثم قال - [00:02:30](#)

الفاسق والعبد والانسى العمل برؤية نفسه. هذا ايضا مر معنا في الدرس الماضي وشرحناه قال وكذا من اعتقد صدقا نحو فاسق او صدق نحو امرأة او صدق نحو عبد واضح فانه يلزم - [00:03:00](#)

ان يصوم. قال وقضى من اعتقد صدق نحو فاسق كامرأة وعبد ومراهق في اخباره برؤية نفسه او اخباره بشبوتها اي بشبوت الرؤيا. فقلوه بشبوتها الهاء هذه تعود الى الرؤيا قال او ثبوتها ثبوت ماذا؟ اي ثبوت الرؤيا في بلد متحد مطلعته سواء اول رمضان اي كان - [00:03:20](#)

الرؤية في او هذا الاخبار في اول رمضان او كان في اخر رمضان. قال سواء اول رمضان او سواء اول رمضان واخره على الاصح. ثم قال والمعتد ان له بل عليه - [00:03:50](#)

اعلم بل ان له بل عليه قوله بل عليه يشير الى الوجوب. يشير الى الوجوب. قال والمعتد ان له بل عليه اعتماد على ماضي بدخول شوال اذا حصل له اعتقاد جازم بصدقها. العلامات يشير الى - [00:04:10](#)

تعليق القناديل المصاييح واصوات المدافع كما ذكرت لكم. قال كما افتي به شيخنا ابن سياد وحجر كجمع المحققين. قال واذا صاموا ولو برؤية عدل. واذا صاموا ولو رؤية عدل افطروا بعد ثلاثين. وان لم يروا الهلال ولم يكن غيم لكمال العدة. يقصد بقول - [00:04:30](#)

لكمال العدة اي عدة رمضان. قال بحجة شرعية يقصد شهادة العدل الواحد. هنا وقفنا الان بداية الدرس الجديد. انظر ماذا قال. ولو صام بقول من يثق ثم لم يرى ثم لم يرى الهلال - [00:05:00](#)

بعد ثلاثين مع الصحو لم يجز له الفطرة. هذه مسألة مهمة. انتبه مني. قلت لكم في الدرس الماضي لو ان فاسقا رأى الهلال لا تقبل شهادته عند القاضي لانه لابد - [00:05:20](#)

من شهادة عدل. صح؟ طيب. وقلت لكم ايضا يلزم من وقع في قلبه صدق الفاسق ام يصوم صح؟ طيب نفترض على سبيل المثال ان فاسقا اخبرنا انه رأى الهلال ووقع في قلبه - [00:05:40](#)

او في قلوبنا انه صادق وجب علينا ان نصوم. اذا نصوم. صمنا بعد ثلاثين يوم من الصيام بعد ثلاثين يوما من الصيام لم نراه الان شوال. واضح؟ هل نصبح مفطرين او نصبر صائمين. هنا السؤال. واضح؟ نحن صمنا بناء على من؟ بناء على خبر من - [00:06:00](#) وقع في قلوبنا انه صادق. صمنا ثلاثين يوما. بعد الثلاثين يوم ما في الا لشوال يمكن انه اخطأ. يمكن انه كذب علينا. يمكن واضح؟ اه. هل نفطر او نصوم يقول العلامة ابن حجر رحمه الله اذا كان الجو صحو ما معنى صحو؟ السماء صافية ها؟ ولم ترى الهلال - [00:06:30](#)

اذا يجب ان نصوم. يجب ان نصوم. لان خبر الفاسق هذا ليس حجة شرعية. انما بخبره احتياطا. فلا نفطر. واضح او لا؟ اذا يقول العلامة ابن حجر اذا كان الجو صحو - [00:07:00](#)

سماه صافية يجب علينا ان نصوم لان الاصل السماء اذا كانت صافية ان ان يرى الهلال فكون الهلال لا يرى مع صفاء السماء مع صحو الجو واضح؟ هذا يجعلنا في شك من كلام هذا الرجل. اذا يقول ليس لنا ان نفطر. هذا الرأي الاول - [00:07:20](#) للعلامة ابن حجر. العلامة بن حجر له رأي اخر. يقول يجب علينا ان نصوم. يعني لا نفطر. تمام سواء كانت السماء صحو او كانت السماء غيما. في الحالتين. يجب علينا ماذا؟ اننا نصوم ولا نفطر - [00:07:40](#)

اذا في احد كتبه وهو فتح الجوال يقول المفصل اذا كان صحو واضح؟ لا يجوز ان نفطر. في كتابه يقول سواء كان الجو صحو او كان الجو غائما في الحالتين. يجب ان نصوم ولا يجوز ان نفطر. واضح؟ هذا كلام - [00:08:00](#) العلامة بن حجر له رأيان. العلام الرملي رحمه الله اعتمد وجوب الافطار. لماذا؟ قال انما لو صمنا سنصوم كم يوما؟ واحد وثلاثين يوم. ما في شيء اسمه واحد وثلاثين يوم. الشهر لا يكون واحد وثلاثين يوم. واضح او لا - [00:08:20](#) قال اذا يجب الافطار. اذا هنا حصل حصل خلاف بين فقهاء الشافعية. فرأي يقول انه يجب علينا ان نصوم ولا يجوز لنا الافطار بشرط ان تكون السماء في حالة صحو. رأي اخر يقول - [00:08:40](#)

علينا ان نصوم ولا يجوز لنا الافطار مطلقا سواء كانت السماء في حال صحو او غيب. قول او رأي ثالث يكون يجب ان نفطر ولا يجوز ان نصوم لان الشهر لا يكون واحدا وثلاثين يوما. طيب - [00:09:00](#) نريد ان نعرف العلامة المنذاري رحمه الله على رأي من مشى من هذه الراء الثلاثة انظر ماذا قال قال ولو صام بقول بمن يثق به انظر لم يقل لم يقل ولو صام بقول عدل قوله ولو صام بقول من - [00:09:20](#)

يثق به اخرج العدل. فالعدل قد تقدم الكلام عليه في المسألة التي قبل هذه. ماذا قال في المسألة التي قبل هذه؟ قال ولو ولو برؤية عدل هذا قد تقدم الكلام عليه. وقال لك في نهاية المسألة لكمال العدة بحجة شرعية. لان رؤية - [00:09:40](#) حجة شرعية شهادة العدل حجة شرعية لكن قول فاسق ليس حجة في الشرع ولذلك ذكر عادل وسنة بعدها فقال ولو صام بقول من يثق به. ثم لم يرى الهلال بعد ثلاثين يعني صام ثلاثين يوما - [00:10:00](#)

ثم لم يرى الهلال عالم على الصحو. اه. قيد ذلك ايش؟ بحال الصحو. تفهم منه انه لو كان في حال غيم فالامر فالامر يختلف. قال ولو صام بقول من يثق ثم لم يرى الهلال بعد ثلاثين مع الصحو لم - [00:10:20](#)

يجز له الفطر اي لا يجوز له ان يفطر بل يجب عليه ان بل يجب عليه ان يصوم. فهمنا او لا؟ واضح اذن واختار رأي من؟ ماشي على رأي من؟ على رأي العلامة بن حجر في فتح الجواد على رأي العلامة بن حجر في فتح الجواد - [00:10:40](#)

ثم ذكر مسألة اخرى فقال ولو رجع الشاهد بعد شروعه في الصوم لم يجز لهم الفطر اه انتبه. قلت لك ان شهر رمضان يثبت ثبوتا عاما باحد امرين. اما باكمال عدة شعبان او برؤية عدل الهلال. والمراد بالعدل هنا عدل الشهادة. ولو كان مستورا صح - [00:11:00](#)

طبيب نفترض ان عدلا رأى الهلال ان عدلا رأى الهلال. قلت لك اذا رأى الهلال لا الشهر حتى يأتي الى القاضي ويشهد امام القاضي ثم يقول القاضي حكمت بثبوت الهلال او ثبت عندي لابد من هذين الامرين - [00:11:30](#)

يشهد عند القاضي بلفظ الشهادة. ويقول القاضي حكمت بشهادته او ثبت عندي. لابد من هذين الامرين. نفت ان هذا العدل جاء الى القاضي وقال شهدت او رأيت الهلال اشهد اني رأيت الهلال - [00:11:50](#)

اشهد اني رأيت الهلال. قال القاضي ثبت عندي الشهر. صام الناس. في اليوم في في يوم رمضان او اول رمضان الناس في الصباح كلهم صائمون. اذ بهذا العدل الذي رأى الهلال قال ان اكذب. ما رأيت الهلال - [00:12:10](#)
كذبت عليكم. مثلاً رجع في شهادته مثلاً. هل يفطرون او لا يفطرون انظر ماذا قال ولو رجع الشاهد يقصد بالشاهد الشاهد العدل تمام بعد شروعه في الصوم انظر متى متى رجعت - [00:12:30](#)

بعد ان صاموا. ما معنى بعد شروعه؟ اي بعد ان بدأوا الصيام. يعني هم الان في اثناء الصيام ها؟ ولو رجع الشاهد بعد في الصوم لم يجز لهم لم يجز لهم الفطر. لا يجوز لهم الافطار. لانهم قد شرعوا في الصوم - [00:12:50](#)
طبيب ماذا تفهم من قوله بعد شروعه في الصوم؟ تفهم انه لو رجع الشاهد قبل شروع في الصوم فانهم لا يصومون. لو رجع الشاهد قبل شروعه في الصوم فانهم لا يصومون - [00:13:10](#)

يعني مثلاً شهد في الساعة الثامنة مساءً. تمام؟ انه رأى الهلال في الساعة العاشرة اخبر الناس انه كان يكذب او اخبر الناس انه توهم كانت به شعرة بيضاء في عينه فنظر فظن انها الهلال مثلاً - [00:13:30](#)
واضح او لا؟ ايوا. اذا رجع قبل شروع في الصوم. هل لهم ان يصوموا؟ لا ليس لهم ان يصوموا ولذلك انظر ماذا قال ولو رجع الشاهد بعد شروعه في الصوم لم يجز لهم الفطر. كذلك - [00:13:50](#)

لو رجع الحاكم بعد ان حكم بثبوت الشهر. يعني الحاكم قال جاء الشاهد العدل وشهد شهد ان الشهر قد ثبت. وحكم الحاكم بشهادته. قال ثبت عندي الشهر. مثلاً او حكمت بشهادة - [00:14:10](#)
مثلاً ثم بعد قليل قال الحاكم انا اراجع عن هذا الحكم. لا اثبت الشهر. مثلاً نقول يثبت الشهر ما دام انك قد حكمت حتى ولو تراجعت بعد ذلك فان الشهر فان الشهر آآ يثبت. نعم. قال - [00:14:30](#)

هنا قال ولو رجع الشاهد بعد شروعه في الصوم. لم يجز لهم الفطر. ثم قال واذا واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون البعيد اذا ثبت رؤيته ماذا؟ اي رؤية الهلال. اذا ثبت رؤية الهلال ببلد لزم حكمه - [00:14:50](#)
لزم حكمه اي لزم حكم ثبوت الهلال او ثبوت رؤية الهلال. البلد القريب البلد البعيد. قال واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون البعيد. ما القرب والبعد قال ويثبت البعد باختلاف المطالع على الاصح. اختلف فقهاؤنا - [00:15:20](#)

رحمهم الله ما حد البلد القريب؟ والبلد البعيد. الاصح في المذهب ان تقدير القرب والبعد بناء على اختلاف المطالع. فاذا اتحدت المطالع فالبلدان قريبان. واذا اختلفت المطالع بلدان متباعدان او بعيدان. هذا هو الاصح المعتمد في مذهب الشافعية. ورأي آخر في المذهب الشافعي يقول - [00:15:50](#)

ان القرب والبعد ليس باتحاد المطامع واختلافها. وانما ان يكون بين البلدين مسافة قصر. فاذا كان بين البلدين مسافة قصر فهما بلدان قريبان. واذا كان بين البلدين اكثر من مسافة القصر فهما بلدان - [00:16:20](#)
متباعدة. لكن المعتمد ما ذكرته لكم. ولذلك قال لكم هنا المصنف رحمه الله ويثبت البعد ويثبت البعد باختلاف المطالع في الاصح. في الاصح. ما مقابل الاصح؟ الصحيح. ما هو الصحيح؟ انه - [00:16:40](#)

يثبت البعد بمسافة القصر. بمسافة القصر. قال ويثبت البعد باختلاف المطالع في الاصح. صاحب الزيد رحمه الله تعالى اشار الى هذا الخلاف فقال يثبت صوم رمضان باحد امرين باستكمال كان العدد او رؤية العدل هلال الشهر في حق من دون مسير القصر. في حق من دونه - [00:17:00](#)

مسير القصر. هذا الذي شار اليه الرافي. هذا ما مشى عليه الامام الرافي في بعض كتبه اما العبرة بالقرب والبعد مسافة القصر.

واضح؟ قال هذا الذي اشار اليه الرافعي. والنووي اختار - 00:17:30

المطالع. اما ما مشى عليه الامام النووي في معظم كتبه ان الاعتبار بالقرب والبعد هو باتحاد واختلاف المطالع باتحاد المطالع واختلاف المطالع وليس بماذا؟ وليس بارك الله فيكم اه بي - 00:17:50

بمسافة القصر وعدم مسافة القصر. تمام؟ قال هنا واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون البعير ويثبت البعد باختلاف

المطالع على الاصح. وما معنى اتحاد المطالع؟ حتى حتى يكون عندنا تصور. ما معنى اتحاد - 00:18:10

المطالع اختلاف المطالع اتحاد المطالع معناه ان الشمس وغيرها من النجوم ادنى الشمس يكون وقت طلوعها في البلدين واحد. ووقت غروبها في البلدين واحد. اي ان ان الشمس تظهر تطلع مثلا في في المدينة في عدن وفي مدينة زبيد - 00:18:30

وفي مدينة جدة ومكة في نفس الوقت. هذه مدن متحدة متحدة المطالع وتغرب الشمس في مدينة مدينة عدن مدينة زبيد مدينة

صنعاء مدينة جدة مدينة مكة تغرب الشمس في نفس الوقت. يعني - 00:19:00

حتى عندما تسمع الاذان مثلا في التلفاز يؤذن عندنا ويؤذن في الحرم المكي في نفس الوقت. يؤذن المغرب عندنا وهم في عدن وفي

في مكة في نفس الوقت. يؤذن عندنا وفي المدينة في اذان الفجر في نفس الوقت. هذا ماذا نسميه؟ اتحاد وطالع - 00:19:20

تمام اي ان الشمس طلوعها طبعاً اذان الفجر هذا في طلوع الفجر ليس في طلوع الشمس لكن فقط اقرر المسألة تمام اي ان الشمس

طلوعها وغروبها في المكانين في البلدين يكون في وقت واحد هذا معناه اتحاد اتحاد المطالع اما - 00:19:40

فاذا كانت مثلا الشمس تغرب في بلد ثم بعد نصف ساعة او بعد ساعة تغرب في البلد الاخر فالمطالع حينئذ مختلفة تكون ماذا؟

مختلفة. واضح هذا المراد باتحاد المطالع واختلاف المطالع. قال هنا - 00:20:00

المراد باختلافها ان يتباعد المحلان اي البلدان. بحيث لو رأي في احدهما لم يرى في الاخر غالبا قاله في الانوار قاله في الانوار الانوار

قد ذكرت لكم اكثر من مرة اسم الكتاب الانوار باعمال - 00:20:20

للعلامة الاردني رحمه الله متوفى في سنة سبعمائة وسبعة وثلاثين من علماء القرن الثامن. قال وقال التاج التبريزي واقره غيره. لا

يمكن اختلافها في اقل من وعشرين فرسخا. العلامة التبريزي رحمه الله اعطانا ضابط جميل هذا الضابط. يقول لا يمكن ان تختلف

المطالع - 00:20:40

في اقل من اربعة وعشرين فرصة. اربعة وعشرين فرصة كم تقريبا؟ يعني تقريبا لو حسبنا على ما هو المشهور في مسافة القصر ان

المشهور في مسافة القصر آ خمسة وثمانين كيلو متر مثلا فان اربعة وعشرين فرسخ يساوي تقريبا مئة وستة وعشرين كيلو -

00:21:10

متى؟ تقريبا مئة وستة وعشرين مئة وثلاثين كيلو متر. ولو مشينا على تقدير الامام النووي سيكون تقريبا مئتين كيلو متر. يقول

العلامة رحمه الله ان المطالع لا تختلف لا تختلف اذا كانت المسافة بين البلدين - 00:21:30

اربعة وعشرين فرسخ في اقل. يعني مثال. لو رأي الهلال على سبيل المثال في مثلا ونحن هنا في جوك جاكرتا هذا مسافة اقل من

اربعة وعشرين فرصة جزمة واضح؟ هنا يقول لك لا تختلف - 00:21:50

المطالع يلزمون الصيام في هذه الحالة. واضح في هذه الحالة يلزمن الصيام. المطالع لا تختلف اذا كانت المسافة بين البلدين اقل من

اربعة وعشرين فرصة. العلامة بن حجر رحمه الله في التحفة يقول كأن مستنده الاستقراء. يعني كأنه عرف هذا من - 00:22:10

التتبع من خلال الاستقراء. واضح؟ هذا ضابط هذا ضابط جيد. قال التاج التبريزي واقره غيره لا يمكن اختلافها في اقل من اربعة

وعشرين فرسخا. ثم قال وانا ساقرأ وانتم اذا في خطأ في - 00:22:30

بعبارة نهوني قال ونبه السبكي وتبعه غيره. قال ونبه السبكي وتبعه غيره. طبعاً قال وتبعه غيره يقصد جمال الدين الاسلامي جمال

الدين الاسناوي. جمال الدين الاسناوي. جمال الدين الاسناوي توفي في سنة - 00:22:50

سبعمئة وواحد وسبعين سبع مئة عفاوا سبع مئة واثنين وسبعين سبع مئة واثنين وسبعين جمال الدين الاسناوي توفي في سنة سبع

مئة واثنين وسبعين وهو من كبار فقهاء الشافعية في القرن الثامن كان فقيها اصوليا - 00:23:10

له ايضا مشاركات في علم اللغة في علوم اللغة. تمام؟ قال ونبه السبكي وتبعه غيره قلت لك هو جمال الدين الاسنوي رحمه الله على انه يلزم من الرؤية في البلد الغربي من غير - [00:23:30](#)

العبارة هكذا ها؟ على انه يلزم من نعم لا لا اسمع صوتي ارفع صوتك يا استاذ عبد الخالق. آآ انه يلزم من رؤيته البلد الشرقي نعم اه رؤيته في البلد الغربي احسنتم احسنتم ممتاز. انا قد رأيت العبارة يعني كأن فيها سعي. قال ونبه - [00:23:50](#)

السبكي وتبعه غيره على انه يلزم من الرؤية في البلد الشرقي رؤيته في البلد الغربي من غير عجز. اه انتبه معي. هذا يحتاج الى سبورة هذا الشرع وهنا الغرب. الشمس اين تظهر اولاً - [00:24:30](#)

في الشرق او في الغرب في الشرق. نفترض ان هذه بلد في جهة الشرق. هذا البلد الف. وان هذا البلد باء في جهة الغرب. فيقول لك تاج الدين السبكي وتبعه على ذلك الاسنوي يقول - [00:25:00](#)

لك اذا رؤي الهلال هنا اي في الشرق فيلزم يلزم الصيام في الغرب. لماذا قال ما دام رؤيا هنا اذا هذا يدل على انه موجود في هذا البلد. واضح او لا؟ اذا رؤي هنا في الشرع - [00:25:20](#)

فان هذا يدل على انه موجود في الغرب من غير عكس ما معنى من غير عكس؟ يعني لا يلزم من وجوده في الغرب ان يكون موجودا في البلد الذي في الشرق. واضح او لا؟ واضح؟ هذا معنى كلام التاج السبكي - [00:25:40](#)

هذا الكلام في الحقيقة متعقب. لان هذا الكلام مبني على ماذا؟ مبني على ان الشعر يثبت بوجود نحن يعني نحن ننظر في الحديث النبوي الحديث النبوي يبين ان الشهر لا يثبت بوجود الهلال وانما المعتبر رؤية الهلال. ولذلك قد يكون الهلال موجودا - [00:26:00](#)

قد يكون الهلال موجودا. فاذا لم نره لا يجب علينا الصيام. يعني نفترض على سبيل المثال. ان الهلال موجود لكن السماء في حالة غيم شديد مطبق. حاول الناس ان يروا الهلال لم يستطيعوا. واضح؟ هل - [00:26:30](#)

علينا الصيام او لا يجب لا يجب علينا الصيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق وجوب الصيام على وجوب الهلال وانما علق وجوب الصيام على رؤية الهلال. فقال ماذا في الحديث؟ صوموا لرؤيته او - [00:26:50](#)

وده لرؤيته. نفترض ان الهلال وجد هنا. ورآه اهل المدينة التي في الشرع لكن لما كان في المدينة التي في الغرب حصل غيم في السماء مثلا منعهم هذا الغيم من رؤية الهلال - [00:27:10](#)

طبعاً المسافة بين هاتين البلدين مسافة كبيرة بحيث ان المطالع تختلف واضح هذا المقصود اما اذا المضالع في الامر واضح يعني انه يلزمهم الصيام. لكن الكلام هنا اذا اختلفت اذا اختلفت - [00:27:30](#)

المطالع نفترض ان الهلال رؤيا في البلد الذي في الشرع. تمام؟ واما في البلد الذي في الغرب منع ما غيم مطبق من رؤية الهلال. هل يلزمهم الصيام او لا يلزمهم؟ لا لا يلزمهم. لان - [00:27:50](#)

الشهر يثبت بماذا؟ ليس بوجود الهلال كما قلت لكم وانما بماذا؟ وانما برؤية الهلال. ولذلك قلت لكم من بداية الدرس يثبت رمضان باحد امرين. الامر الاول باستكمال شعبان ثلاثين يوماً. الامر الثاني ما هو - [00:28:10](#)

رؤية عدل انظر برؤية عدل وليس بوجود الهلال برؤية عدل هلال رمضان. لذلك انظر ماذا قال هنا قال ونبه السبكي وتبعه غيره على انه يلزم من الرؤية في بلدي الشرقي رؤيته في البلد الغربي من غير عكس. اذ الليل يدخل في البلاد الشرقية هذا واضح - [00:28:30](#)

ان الليل يدخل اولاً في الشرق ثم في الغرب. ولذلك قال الفقهاء في باب او في ابواب الفرائض. لو مات شخص في الشرق ثم مات قريبه في الغرب مات الذي في الشرق عند غروب الشمس. وما - [00:29:00](#)

الذي في الغرب عند غروب الشمس واضح؟ فان الذي في في الغرب يرث من الذي في الشرق. لماذا؟ لان موته متأخرون عن موت ذاك. فالشمس تغرب اولاً في الشرق. ثم تغرب في الغرب. هذا واضح. تمام - [00:29:20](#)

قال لكم هنا اذ الليل يدخل في البلاد الشرقية قوم. قال لك وقضية كلامهم كلام من؟ كلام السبكي ومن تبعه الذي هو الاسنوي. قالوا وقضيت كلامهم انه متى رؤي في شرقي - [00:29:40](#)

اي في بلد شرقي لزم كل غربي بالنسبة اليه العمل بتلك الرؤيا. وان المطالع نقول هذا الذي اخذ من كلامهم غير صحيح. واضح؟ لماذا؟

لان المعتبر ليس وجود الهلال. وانما المعتبر ماذا؟ الرؤيا. واضح؟ المعتبر ليس وجود الهلال وانما المعتبر - 00:30:00

الرؤية. قال هنا وانما الان انتهى من الكلام حول انتهى من الكلام حول ماذا وجود الشعب بين لك بماذا يثبت الشهر؟ ومتى يثبت

الشهر ثبوتا عاما؟ ومتى يثبت الشهر ثبوتا اه خاصا؟ بقيت - 00:30:30

عندنا مسألة يمكن ان نذكرها يعني لعلها مهمة. خاصة لمن يسافر في رمضان. وهي مسألة لو سافر الانسان بارك الله من بلد رؤي فيه

الهلال الى بلد لم يرى فيه الهلال. يعني مثال - 00:30:50

نفترض اننا هنا في جاكارتا. وهنا في ولا الامبوبة. تمام؟ هنا رؤيا الهلال في يوم الجمعة. وهو هنا رؤيا الهلال في يوم السبت. فتأخروا

علينا تأخروا علينا يوما. سافر واحد منا - 00:31:10

من اندونيسيا الى ماليزيا. الى كوالالمبور ايدوا معهم يعيدوا معهم. طيب هؤلاء في كوالالمبور لهم احتمالات. اما انهم يصومون تسعة

وعشرين يوم واما انهم يصومون ثلاثين يوما. اذا صاموا تسعة وعشرين يوم صاحبنا هذا الذي سافر كم - 00:31:50

يصوم يوما ها سيصوم ثلاثين. لانه تقدم هنا يوم وصام هناك كم تسعة وعشرين يوما. اذا سيصوم كم؟ ثلاثين. هذا واضح. طيب

الاشكال هنا اذا صاموا ثلاثين يوما صاحبنا هذا كم سيصوم؟ اه هنا حصل الاشكال. فقال العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى -

00:32:20

قال يلزمه ان يصوم واحد وثلاثين يوم. اليوم الذي من المفترض ان يكون يوم عيد مثلا واضح؟ قال يصوم معهم له حكمهم في ذلك.

له حكمهم فما دام انهم صاموا يصوموا. والعلامة - 00:32:50

الرملي رحمه الله قال يصوم ثلاثين يوما. اما في اليوم الواحد والثلاثين لا يصوم. لا يجوز له يصوم ما فيه. واضح او لا؟ واضح هذه

المسألة. اذا هذه مسألة يمكن ان تضاف الى ما تقدم من - 00:33:10

المسائل وقد نحتاج اليها. طيب لو حصل العكس لو حصل العكس. شخص اخر سافر من من كووانا لامبور الى

جاكرتا. هم صاموا متى؟ يوم السبت صح؟ هم - 00:33:30

صاموا يوم السبت ونحن صمنا قبلهم بيوم يوم الجمعة. طيب نحن هنا لنا حالتين. اما اننا نصوم تسعة وعشرين يوما او نصوم ثلاثين

يوما اذا صمنا ثلاثين يوما كم سيصوم هو؟ هو سيصوم كم؟ تسعة وعشرين لا اشكال لان الشهر القمري يمكن ان - 00:33:50

هنا تسعة وعشرين يوما ما في اشكال. لكن الاشكال لو صنف لو صمنا تسعة وعشرين يوما هو كم سيصوم؟ اه ثمانية وعشرين. هنا

يقضي يقضي يوم. عليه قضاء يوم. لان الشهر لا يكون - 00:34:10

وعشرين يوما. فهمنا او لا؟ واضح؟ ابوة. اذا هذه مسألة قد يحتاج اليها قال بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى بعد ان تكلم على ثبوت

الشهر قال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطبق له اي - 00:34:30

قومي حسا وشرعا. نعم. طيب ذكر المصنف رحمه الله تعالى شروط وجوب الصيام فقال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي

بالغ عاقل مطبق له اي الصوم حسا وشرعا قوله حسا هذا يخرج المريض العاجز عن الصيام. وقوله شرعا - 00:35:00

يخرج العاجز عن الصيام لمانع شرعي. كالحائض فالحائض عجزوا عن الصيام عجزا حسيا او عجزا شرعيا عجزا شرعيا. لكن المريض

يعجز عن الصيام عجزا عسريا. قال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل - 00:35:40

مطبق له اي للصوم حسا وشرعا. يأتي سؤال اخر هذه التي ذكرها المصنف شروط وجوب الصيام او شروط صحة يلا ما رأيكم وانما

يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطبق له - 00:36:10

اي الصوم حسا وشرعا هذي شروط وجوب او شروط صحة؟ شروط وجوب. طيب ما هي شروط الصحة؟ قالوا شروط الصحة اربعة.

الشرط الاول من شروط الصحة الاسلام بالفعل ان يكون مسلما فعلا. هذا شرط صحة. فلا يصح الصوم من كافر. والشرط - 00:36:30

والثاني من شروط الصحة العقل والعقل واضح؟ العقل في جميع انها فلو جن ولو لحظة بطل صومه. فلو جن ولو لحظة بطل صومه.

نعم. والشرط الف النقاء من حيض ونفاس جميع النهار. النقاء من حيض ونفاس جميع النهار. فلو - 00:36:50

نزل منها الحي ولو في اخر النهار بطل صومها. هذي كم شروط؟ ثلاثة. الشرط الرابع قابلية الوقت بالصوت قابلية الوقت للصوم. اي ان

الوقت يقبل الصوم. لان هنالك اوقات لا تقبل الصيام - [00:37:20](#)

الليل مثلا لا يدخل الصيام. مثلا من الاوقات التي لا تقبل الصيام يوم العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى لا يقبل الصيام حتى لو صام في يوم عيد الفطر او يوم عيد الاضحى لا يصح صومه. ايام التشريق لا تقبل الصيام - [00:37:40](#)

فلو صام في ايام تشريقه لا يصح لا يصح صومه. اذا هذه الاربعة تسمى شروط صحة الصوت الاسلام بالفعل العقل جميع النهار الثالث النقاء من حيض ونفاس جميع النهار الرابع قابلية الوقت للصوم. اما شروط الوجوب فهو ما ذكره هنا. فقال وانما - [00:38:00](#)

صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطيق له. اي بالصوم. حسا وشرعا فلا يجب على صبي لا يجب الصوم على صبي. خرج بقولنا بالغ. خرج الصبي. لكن يجب على وليه من اب او ام او جد او وصي او ولي او - [00:38:30](#)

حاتم ان يأمره بالصيام. اذا استكمل سبع سنين. وميز واطاقه ثلاث شروط اذا استكمل سبع سنين وميز واطاقه ويجب على وليه ان يضربه ضربا غير مبرح اذا استكمل عشر سنين واطاقه. ويجب على وليه ان - [00:39:00](#)

ضربا غير مبرح اذا استكمل عشر سنين واعطاؤه. وهذا الظرب او هذا الامر قياسا على قياسا على الصلاة. قياسا على الصلاة. اذا يأمره لسبع. قياسا على الصلاة ويضربه لعشر قياسا على الصلاة. قال بعض العلماء قال بعض العلماء في الصوم - [00:39:30](#)

الصبي لا يضرب. انما يضرب في الصلاح. في الصوم لا يظرب. لماذا لا يضرب في الصوم؟ قالوا لان النص الذي ورد في الظرب ورد في الصلاة ولم يرد في الصيام. واضح؟ والظرب عقوبة. والقيام - [00:40:00](#)

لا يدخل في باب العقوبات. هذا في اصول الفقه. القياس لا يدخل في باب العقوبات. قالوا اذا لا لا يضرب في الصيام. وانما يضرب في محل النص. محل النص في ماذا؟ في الصلاة. لكن فقهاء الشافعية - [00:40:20](#)

رحمه الله تعالى اجابوا على ذلك فقالوا ان الظرب هنا ليس ظرب عقوبة وانما هو ظرب من اجل الاصلاح حتى ينشأ على الطاعة والعبادة. وبالتالي الحق الصوم بالصلاة. فكما يضرب بالصلاة - [00:40:40](#)

فكما يضرب في الصلاة اذا لم يصلي اذا تركها كذلك يضرب في الصيام. لكن كما قلت لك في الصيام بشرط ماذا انه يطيق الصيام. قال هنا فلا يجب على صبي. وطبعا المراد بالصبي هنا الجنس وليس الذكر - [00:41:00](#)

وقولوا على صبي يشمل الصبي والصبية. الذكر والانثى. قال ومجنون اي ولا يجب الصوم على مجنون نعم اذا تعدى فا زال عقله بتعد شرب دواء يسبب له يجب عليه الصوم. ما معنى يجب عليه الصوم؟ يعني يجب عليه قضاء الصوم. يجب عليه قضاء الصوم.

لانه - [00:41:20](#)

واضح؟ قالوا مجنون ولا على من لا يطيقه لكبر او مرض لا هذا اشارة الى من كان لا يطيق الصوم حسا لانه وقال لك قبل ذلك قال مطيق له اي للصوم حسا. مثل من؟ الذي يطيق الصوم حسا قال لك الذي يطيق الصوم - [00:41:50](#)

هو الذي يقدر عليه. فالذي لا يقدر على الصوم حسا كالكبير او المريض. هذا لا يجب الصوم عليه. ولذلك قال ولا على من لا يطيقه اي الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه. قوله لا يرجى برؤه هنا - [00:42:20](#)

نستطيع ان نقول انه جاء بها لما بعدها. والا فمن كان مريضا مرضا يشق معه الصوم بضابط سيأتي معنا ان شاء الله في حينه فانه فانه لا الصوم عليه سواء كان هذا المرض يرجى برؤه يرجى شفاؤه او كان هذا المرض لا يرجى شفاؤه في الحاليتين. يعني المريض -

[00:42:40](#)

مرضا يشق معه الصوم. المريض مرضا يشق معه الصوم لا يجب عليه الصوم. سواء كان من من يرجى له الشفاء او ممن لا يرجى له الشفاء. فهنا المصنف يقول او مرض لكن قيد ذلك. قال او مرض لا يجاوره - [00:43:10](#)

يعني تفهم منه ماذا؟ انه لو كان مريضا مرضا يجابؤه فانه يجب عليه الصوم. واضح؟ نقول اذا كان يقصد فانه يجب عليه الصوم اي قضاء هذا صواب ما في مشكلة. اذا كان يقصد فانه يجب عليه الصوم قضاء هذا صوم - [00:43:30](#)

ما في مشكلة لكن ان كان المقصود انه يجب عليه الصوم فورا واضح هذا هذا غير صحيح. طيب لماذا قيد؟ لماذا قال او مرض لا يجابؤه؟ الجواب انما قيد بذلك ليراعي قوله فيما بعد ويلزمه ويلزمه الذل - [00:43:50](#)

لكل يوم اي ان المريض اي ان المريض مرضا لا يرجى له الشفاء يلزمه مد لكل يوم. اما من كان مرضه يرجى له الشفاء فالواجب عليه ماذا؟ القضاء بعد الشفاء. قال الله سبحانه وتعالى اياما معدودات فمن - [00:44:10](#)

كان منكم مريضا او على سفره فعدة فعدة من ايام اخرى. قال ولا على من لا يطيقه لكبر او لا يجابره ويلزمه يلزمه من؟ اي ويلزم من لا يطيق الصيام لكونه كبيرا - [00:44:30](#)

ويلزم من لا يطيق الصيام لكونه مريضا مرضا لا يجاوره يلزمه مد. اي من قوت البلد. واضح لكل يوم. والموت بارك الله فيكم يساوي ربع ساعة. وهو تقريبا ست مئة ست مئة جرام. ست مئة جرام من البر - [00:44:50](#)

نعم. قال لكم هنا ولا ما معنى ولاء؟ اي ولا يجب. ولا يجب على حائض ونفساء لانهما لا تطيقان شرعا اي لا يطيقان الصيام حسا او شرعا ها شرعا. طيب والكبير - [00:45:10](#)

والمرضى لا يطيقان الصيام حسا. وهذان الحائض والنفساء لا يطيقان الصيام شرعا. قال ولا على حائض ونفساء بانهما لا تطيقان الصيام شرعا. طيب انتبه معي. قال هنا ولا على حائض ما تقدير الكلام؟ ولا على حائض؟ ما تقدير الكلام؟ ولا يجب ولا يجب - [00:45:30](#)

على حائض اي ولا يجب الصوم على حائض ونفساء. لانهما لا تطيقا لا تطيقان اي الصوم شرعا. يعني ولا صح؟ السؤال لو قالت لك الحائض او النفساء لا يجب علينا لكن يستحب لنا ما رأيكم - [00:46:00](#)

لا يجوز لا يجوز او يستحب او يباح. قالت لا لا يستحب لكن يباح. اذا اردنا ان نصوم ما المانع ان نصوم؟ ما رأيكم؟ نقول يحرم عليهما ولا يصح منهما. حتى لو صامتا - [00:46:20](#)

لا يصح واضح حتى لو صامتا فانه فانه لا يصح. نعم. ولذلك ذكرنا قبل شروط الصحة ما هي؟ قلنا الاسلام بالفعل. صح؟ والعقل اثنين والثالث ما هو؟ المقام من حيض ونفاس جميع النهار - [00:46:40](#)

قابلية الوقت قابلية الوقت للصوم. اذا الطهارة من حيض ونفاس هذا شرط صحة. حتى وان ساصوم نقول لا يصح منك بل تأمين طب لماذا تأثم؟ لانها تلبست بعبادة فاسدة. ومن تلبس بعبادة - [00:47:00](#)

فانه يأثم لانه متلاعب. من يتلبس من يفعل عبادة يعلم فسادها كمن يصلي بلا وضوء واضح فانه فانه يأثم اذا ارتكب حراما لانه متلاعب لانه متلاعب قال ولا على حائض ونفساء لانهما لا تطيقان شرعا. طيب سؤال اخر الحائض والنفساء - [00:47:20](#)

هل نقول وجب عليهما الصوم؟ لكن منع بمال وهو الحيض والنفاس. او نقول لم يجب عليهما الصوم. واضح السؤال او غير واضح. هل نقول هل يصح ان نقول ان الصوم وجب على المرأة - [00:47:50](#)

الحائض والنفساء. ما معنى وجب؟ اي انعقد السبب؟ انعقد سبب الوجوب. لانهما شهدا الشهر. والله عز وجل يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هل نقول ان الحائض والنفساء وجب عليهما الصوم؟ او نقول - [00:48:10](#)

لم يجب عليهما الصوم. يعني القول الاول بعضهم يقول ان الحائض والنفساء وجب عليهما الصوم لكن وجد مانع وهو الحيض والنفاس. الرأي الثاني يقول ان الحائض والنفساء لم يجب عليهما الصوم اصلا. ما رأيكم؟ ايها الاصح - [00:48:30](#)

الاول انه وجب لكن منع منه مانع. او الثاني انه لم يجب اصلا. عبارة المصنف تدل على ماذا دققوا في عبارة المصنف. ها؟ على الثاني. لانه قال ماذا؟ قال انظر ماذا قال في بداية الكلام قال فلا يجب على صبي ولا يجب على مجنون ولا على من لا يطيقه ولا على - [00:48:50](#)

يعني ولا يجب على حائض ونفساء. لا يجب لا يجب على الحائض والنفساء. واضح؟ وبعضهم كما قلت لك بعض قالوا ماذا؟ قالوا يجب لكن منع منه مانع. يسأل سائل يقول هذه المسألة فيها فائدة او كذا فقط. يعني علماء اصول الفقه يختلفون - [00:49:20](#)

هكذا فيها فائدة فقهية فيها فائدة فقهية مثال لو قال رجل لزوجته اذا وجب عليك الصوم انت طالق. اذا وجب عليك الصوم فانت طالق. فجاء يوم واحد رمضان وهي في حال حي - [00:49:40](#)

جاء وقت يوم واحد رمضان وهي في حال حيض ما رأيكم؟ هل وجب عليها الصوم او لم يجب؟ على الذي ذكره المصلي وهو المعتمد

ان الصوم لم يجب. اذا لا يقع الطلاق في واحد رمضان. لان الصوم لم يجب عليها. وعلى الرأي الآخر الذي قال - [00:50:00](#)

ان الصوم وجب لكن منع منه نقول وقع الطلاق لان الصوم قد وجب عليها. وان كان منع منه مانع الحيض. فهمنا او لا؟ اه اذا هذه

مسألة اللحام ماذا؟ لها ثمرة تنبني تنبني عليها. ولذلك اشار الى هذا الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب - [00:50:20](#)

قاطع نضع نظم الجوامع قال ليس مباح الترك حتما ليس مباح الترك اي الشيء الذي يباح تركه ليس حتما ليس واجبا ليس مباح

الترجي حتما وذكر جماعة وجوب صوم من عذر من حائض ومدنف وذو محيض. قال ليس - [00:50:40](#)

مباح الترك حتما وذكر. جماعة وجوب صوم من عذر من حائض ومدنف وذو مغيب. وذو مغيب يعني مسافر من حائض ومدة وذو

مغيب وقيل ذا دونهما وابن الخطيب. قال عليه احد الشهرين والخلف لفظي بغير ميل. وقال - [00:51:00](#)

خلاف لفظي لكن ناقشوه قالوا خلاف ليس لفظي الخلاف له اثر وذكرت لكم احدى المسائل التي تترتب على هذا الخلاف. وعلى كل

حال هذا ابعد اصولي لكن فقط من اجل تنشيط هذا الذي هنا. تمام. قال هنا ولا على حائض ونفساء لانهما - [00:51:20](#)

لا تطبيقا شرعا ثم قال وفرضه. وفرضه اي فرض الصوم. نية بالقلب لا يشترط التلفظ بها. بل يندب. قال وفرضه اي الصوم نية. النية

بركة الله فيكم ركن من اركان الصوم. وarkan الصوم ثلاثة. نية وامساك - [00:51:40](#)

عن مفطرات وصائمه. نية وامساك عن مفطرات وصائم. نية وامساك عن صائم. قال وفرضه اي الصوم نية. طيب. اسألکم سؤال.

المعتاد ان فقهاءنا يقولون ان الترك الترك. لا تجب فيه النية. يقول ان - [00:52:10](#)

لا تجب فيها النية الصوم هذا تركون او لا تركون مفطرات صح؟ طيب لماذا ان يتوب واجبة في الصلاة. واضح السؤال؟ التروك لا

تجب فيها النية. طيب الصوم ترك فلماذا كانت النية؟ فلماذا كانت النية فرضا في الصوم؟ لماذا؟ الجواب. لان الصوم وان كان ترك -

[00:52:40](#)

الا ان فيه معنى الكف اي كف النفس وقمعها عن شهواتها. فلما كان فيه كف للنفس وقمعها عن شهواتها كان فيه معنى الفعل فافتقر

فافتقر الى النية فافتقر الى النية فاحتاج الى النية. قال وفرضه اي صوم - [00:53:10](#)

وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. قال نية بالقلب. ولا يشترط التلفظ هذا واضح

لا يشترط التلفظ بالنية بل يندب ليساعد اللسان القلب كما هو معتاد. قال ولا يجزئ عنها - [00:53:30](#)

انتبه الان الان ستعرف لماذا قالوا يندب التلفظ بها. يعني حتى آآ بعض الفقهاء بعض المعلقين على الكتاب ما في احد عندكم عنده

طبعة الشيخ ماجد الحموي. طبعة الشيخ ماجد الحموي ما في ما في - [00:53:50](#)

اه قال الشيخ ماجد الحموي عند قوله بل يندب قال بل يندب فقها لا سنة هكذا قال بل يندب فقها يعني الفقهاء استحباوا هذا من

عندهم لماذا استحباوه ليساعد اللسان القلب؟ كانه يقول وليس هنالك - [00:54:10](#)

دليل خاص في التنصيص على التلفظ. لكن انما استحباوا هذا لمقاصد لامر اخرى. واضح؟ نعم وكله الفقهاء وبعض في

الندب والاستحباب. وتعليقاتهم واضحة صحيحة قوية. قال بل يندب لماذا يندب - [00:54:30](#)

لماذا يلدغ التلفظ بها؟ انظر ماذا قال ولا يجزئ عنها اي عن النية التسحر. قال انا تسحرت هل السحور هل السحور يعني اكل السحر

هل السحور يقوم مقام النية؟ انظر قال له ولا - [00:54:50](#)

عنها عن النية التسحر. وان قصد به التقوي وان قصد به التقوي على الصوم. لا يجزئ اه ولا يجزئ عنها الامتناع من تناول مفطر خوف

الفجر. قال انا قبل الفجر بنصف ساعة لا اكل لا اشرب. لماذا؟ قال لانني اريد ان اصوم - [00:55:10](#)

مثلا او لا اذا قالوا اريد ان اصوم هذا واضح نية. قال انا امتنع انا امتنع عن الاكل والشرب قبل طلوع الفجر بنصف ساعة. هل يكفي عن

النية؟ قال نعم. انظر. قال ولا يجزئ عنها. التسحر وان قصد به اي - [00:55:40](#)

حرم التقوي على الصوم. ولا يجزئ عنها الامتناع من تناول مفطر خوف الفجر. اي خوف طلوع الفجر لماذا لا يجزئ؟ انظر ماذا قال؟

قال لا يجزئ ذلك عن النية ما لم يخطر بباله الصوم اه لابد ان يخطر - [00:56:00](#)

ببالك انك تصوم. فاذا تسحرت وخطر ببالك الصوم يصح. واذا عن تناول المفطرات خوف الفجر وخطر ببالك صوم يصح. اما انك

تتسحر فقط دون ان يخطر ببالك الصوم او انك تمتنع عن تناول المفطرات خوف طلوع الفجر ولم يخطر ببالك الصوم فان هذا لا يكفي. قال لك - [00:56:20](#)

ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات. التي يجب التعرض له في النية. ما هي هذه الصفات التعيين والتبيين ان يبيت النية واضح يعني ان ينوي الصوم الفعل واضح والامر الثاني بارك الله فيكم ان يعين هذا صوم رمضان هذا صوم كفارة هذا صوم نذر واضح؟ هذا هو - [00:56:50](#)

قال لك هنا ما لم يخطر بباله بالصفات من امساك وتعيين عن رمضان او صار او نذر ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات هذه الصفات الامساك والتعيين كما سيأتي. التي يجب التعرض - [00:57:20](#)

له في النية. اسألکم سؤال عندكم في كل النسخ التي يجب التعرض له او لها؟ نعم عندكم كل نسخ؟ اه جميل. ما ما في نسخة له. ما في نسخة لهو. ما في. ما ادري من اين جاء - [00:57:40](#)

بهاء احسنتم ممتاز. قال ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات التي يجب التعب لها في النية. ثم قال لك لكل يوم اه لابد من النية لكل يوم من ايام رمضان - [00:58:00](#)

لا بد ان النية لكل يوم. لماذا؟ لكل يوم؟ لان كل يوم عبادة مستقلة. لان كل يوم عبادة مستقلة فلا تكفي نية في اول الشهر لجميع الشهر. لا تكفي نية في اول الشهر - [00:58:20](#)

لجميع الشعب. لانه لو فسد عليك يوما من رمضان. هل تقضي يوما واحدا او تقضي الشهر كله؟ يوما واحدا. اذا كل ومن عبادة مستقلة وليس الشهر كله عبادة واحدة. واضح او لا؟ ولذلك قال لك هنا لكل يوم - [00:58:40](#)

فلونوى اول ليلة فلونوى اول ليلة رمضان صوم جميعه لو نوى اول ليلة رمضان صوم جميعه اي صوم جميع رمضان لم يكفيه لم يكفي لغير اليوم اول. نوى في اول - [00:59:00](#)

ان يصوم جميع رمضان هذه النية تصح لليوم الاول فقط. تمام؟ بقية الايام لا لا تصح لابد لكل يوم من نية مستقلة لان كل يوم عبادة مستقلة. قال شيخنا من شيخه؟ علم ابن حجر؟ قال رحمه الله تعالى - [00:59:20](#)

قال شيخنا لكن ينبغي ذلك. مم. ينبغي ماذا؟ لكن ينبغي ذلك ينبغي ماذا ان ينوي نية لجميع الشهر في اول ليلة. اه لكن ينبغي ذلك اي ينبغي ان ينوي صوم جميع الشهر في اول ليلة من رمضان. لماذا؟ لماذا ينبغي ذلك؟ طبعا ينبغي هنا بمعنى - [00:59:40](#)

او ينبغي هنا بمعنى يستحب. يستحب. لماذا يستحب؟ قال ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند ما لك. اه. الامام ما لك رحمه الله تعالى يسر في هذا الامر - [01:00:10](#)

في الحقيقة فقال الامام ما لك تكفيه نية في اول ليلة لجميع الشهر. فلو نوى اول ليلة من رمضان ان يصوم جميع الشهر كفاه ذلك خلاص في اليوم الثاني لا ينوي في اليوم لا بأس يكفي طبعا الامام مالك قال ذلك - [01:00:30](#)

بالصوم الذي فيه تتابع مثل صوم رمضان ومثل صوم كفارة الظهار شهرين متتابعين وصوم من جامع في نهار رمضان شهرين متتابعين. الصوم الذي فيه تتابع قال الامام ما لك رحمه الله تعالى يكفي - [01:00:50](#)

ان ينوي في الليلة الاولى صوم جميعه. اما في الصوم الذي ليس فيه تتابع يقول نجد انه في كل يوم يصوم من نية مستقلة. لان كل يوم عبادة مستقلة. فهمنا؟ اذا نقول - [01:01:10](#)

يقول العلامة ابن حجر يستحب ان ينوي في اول ليلة ان يصوم ان يصوم جميعه لماذا؟ قال لانه لو حصل له في يوم من الايام في ليلة من الليالي انه نسي النية. في ليلة من الليالي نسي النية - [01:01:30](#)

فان صومه يصح على مذهب ما لك. واضح او لا؟ فان صومه يصح على مذهب ما لك. انظر كيف يستفيد الفقهاء من اراء المذاهب الاخرى. وهذا الذي يعجبني كثيرا في كتاب فتح المعين انه في في الاقوال التي - [01:01:50](#)

ربما يكون فيها يعني حرج. تمام. يذكر رأيا من مذهب معتبر. حتى يكون فيه نوع تيسير وتسهيل على الناس. فقال هنا قال شيخنا لكن ينبغي ذلك اي ينبغي ان ينوي صوم - [01:02:10](#)

الشهر اول ليلة من رمضان لماذا؟ قال التعليم. قال ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية في عند مالك. طبعاً انما يحصل له ذلك متى؟ اذا قصد تقليد الامام ما لك. اما - [01:02:30](#)

اذا فعل ذلك دون قصد لتقليد الامام ما لك فلا يصح. واضح؟ لانه ليس مقلداً. للامام ما لك يكون قد تلبس بعبادة فاسدة. ومن تلبس بعبادة فاسدة فانه يأثم ولا تصح عبادته. قال هنا - [01:02:50](#)

قال شيخنا لكن ينبغي ذلك ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند مالك. ثم وقع فما تسن له اول اليوم الذي نسيها فيه.

ليحصل له صومه عند ابي حنيفة كلام جميل ايضاً. الامام ابو حنيفة رحمه الله يقول في صوم الفرض - [01:03:10](#)

صوم رمضان في صوم رمضان ها؟ يصح ان تنوي صوم رمضان في الصباح. لا يشترط في صوم رمضان ان تبيت النية من الليل.

المذاهب الثلاثة مذهب ما لك شافعي احمد يقولون في صوم - [01:03:40](#)

رمضان يجب ان تبيت النية من الليل. فلو طلع الفجر وانت لم تنوي لا يصح صومك. لو طلع اجره انت لم تنوي الا يصح صومك. هذا

المذاهب الثلاثة. مذهب ابي حنيفة يقول لك اذا طلع الفجر. في رمضان نفترض في اول يوم من رمضان - [01:04:00](#)

صاحبنا صلى العشا ونام. لم ينتظر الخبر. هل غدر رمضان او لا؟ نعم استيقظ في الصباح. استيقظ ذهب الى المسجد رأى الناس

صائمين. صمت؟ نعم صم. اه ما نويت انا. ما نويت الصيام. اه فقال - [01:04:20](#)

المصنف انت الان ما زلت في النصف الاول من النهار ما زلت في الصباح الان. يمكن ان تنوي الان لانك اذا نويت الان مقلداً للامام ابي

حنيفة صح صومه. فعند الامام ابي حنيفة يصح ان تصوم رمضان بنية من اول النهار - [01:04:40](#)

شف على كلام حلو جيد هذا الكلام. واضح؟ قال لك هناك ما تسن له ما الذي يسن؟ اي تسن له اي الصائم اول اليوم يعني في اول

اليوم في الصباح. تمام. قال تمام - [01:05:00](#)

تسن له اول اليوم الذي نسيها فيه. يعني نسي ان يبيت النية من الليل. يعني نفترض ان شخصا اخر لم يبيت النية من الليل. في

الصباح اصبح نقول له امشي بيت النية قال نسيتم. اه اذا الان تنوي - [01:05:20](#)

ويصح صومك تقليداً لمن؟ للامام ابي حنيفة. نسأله سؤال اخر. هل في اول الشهر نويت ان تصوم جميع قال نعم. اه اذا يصح صومك

ايضاً تخليداً للامام ما لك. اذا صومك في هذا اليوم يصح تقليداً لامامين. للامام ما لك - [01:05:40](#)

بانك نويت في اول ليلة من الشهر ان تصوم جميعه. وللامام ابي حنيفة لانك اي ويصح صومك على مذهب الامام ابي حنيفة لانك

نويت في اول النهار. وعند الامام ابي حنيفة لا يشترط ان تكون النية من من الليل. فهما او لا - [01:06:00](#)

قال هنا قال شيخنا كان قال شيخنا لكن ينبغي ذلك اي نية صوم جميع الشهر اول ليلة من رمضان. قال ليحصل هذا التعليم ليحصل له

صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند مالك - [01:06:20](#)

كما تسن له اول اليوم الذي نسيها فيه. ليحصل له صومه عند ابي حنيفة اي عند الامام ابي حنيفة واضح او لا؟ ثم قال وواضح

وواضح ان محله اي محل اصول الصوم. متى يحصل له الصوم - [01:06:40](#)

قال وواضح ان محله ان قلد. اي ان قلد الامام ما لك في المسألة الاولى. وان قلد امام ابا حنيفة في المسألة الثانية لانه اذا فعل العبادة

التي يعتقد هو انها فاسدة يعني نفترض على سبيل المثال - [01:07:00](#)

لو انه اصبح في الصباح وقد نسي النية في الليل. تمام قلنا له نويت في البر؟ قال لا لم انويه. اه لم تنوي في الليل. لكن قال ساصوم.

ايوا. كيف تصوم - [01:07:20](#)

صعب فيما سنسأله كيف صمت؟ هل قلدت الامام مالك؟ قال لا ما قلدت الامام مالك؟ انا ما اعرف قول الامام مالك هل قلت اليوم ابو

حنيفة؟ لا ما قلت الامام ابو حنيفة. قال كيف صمت؟ قال صمت هكذا. نقول انت تأثم الان. صومك لا يصح - [01:07:40](#)

لماذا يأثم؟ لانه فعل عبادة فاسدة في اعتقاده. فالعبادة الصوم دون نية لا يصح. والتلبس فاسدة دون تقليد لمن يصحها من الائمة

يأثم به الانسان. ولذلك قال وواضح ان محله اي محل صحة الصيام. اصول الصيام ان قلد اي ان قلد الامام ما لك في المسألة

الاولى. وان قل وان - [01:08:00](#)

قلد الامام ابو حنيفة في المسألة الثانية والا ايش معنى والا؟ اي وان لم يقلد الامام ما لك في الاولى والامام ابا حنيفة الثانية والا كان متلبسا بعبادة فاسدة في اعتقاده. فلا تصح فلا تصح تلك - [01:08:30](#)

العبادة الفاسدة بل ويأثم على تلبسه بها. واضح او لا؟ بارك الله فيكم. نقف هنا نكتفي بهذا القدر والله واعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام - [01:08:50](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:10](#)